



حلمي اللولو (الرئيس التنفيذي لمجموعة ICC GROUP)؛

التحول الرقمي يسهل الأعمال ويسرّعها

تقدم مجموعة ICC GROUP خدمات متكاملة TURNKEY SOLUTIONS وتضم فريق عمل يصل إلى حوالي ٢٨٠ شخصاً، معظمهم مهندسين وأخصائيين ذات كفاءات عالية، وهذا ما أعطاهم مكانة خاصة لدى الموردين العالميين من ناحية، ولدى الزبائن من ناحية أخرى.

ويشدد حلمي اللولو الرئيس التنفيذي للمجموعة في حديثه لمجلة «البيان الاقتصادية»: «على أن المجموعة تقدم خدماتها على أعلى مستوى من الجودة، كما أنها تتعامل مع أهم شركات التكنولوجيا في العالم، والتي تعتبر رائدة في مجالها، معتبراً أن عالم التكنولوجيا بات اليوم متداخلاً مع كل أنواع الأعمال، التي تحتاج استخدام التكنولوجيا لمواكبة العصر».

ويوضح اللولو أن لدى المجموعة فروعاً في السعودية وسلطنة عمان ودولة الإمارات العربية، وأنه يطمح إلى التوسع في الشرق الأوسط وأفريقيا.

ووفق اللولو فإن تطبيق التحول الرقمي ليس سهلاً، ويحتاج إلى عمل مكثف للوصول إلى النتائج المرجوة.

■ ■ ■ نعمل على زيادة حصتنا السوقية ■ ■ ■

ICC توفر التكنولوجيا المطلوبة للتحول الرقمي

■ ان الإهتمام اليوم ينصب على التحول الرقمي لذا ما هو الدور الذي تؤديه شركة ICC في هذا المجال وعلى صعيد تأمين الحلول التقنية الجديدة؟

– ان موضوع التحول الرقمي واسع جداً، وأحياناً يترجم بشكل غير صحيح فهو يتطلب إجراء بعض التغييرات في أي مؤسسة ترغب في مواكبة التحول الرقمي. ان البعض يخلط ما بين التحول الرقمي وإجراء ادارة للوثائق، اذ ان التحول الرقمي بمفهومه الواسع يقوم على تحويل العمل من عمل تقليدي الى عمل حديث يعتمد على التكنولوجيا، ويرتكز على أتمتة العمليات. لقد بات بإمكان المرء باستطاعته العمل من بيته بفضل هذا التحول الرقمي، وبكفاءة أعلى مما لو كان داخل المكتب، اذ انه يمارس عمله في محيط مريح وملائم له.

■ هل استطاعت شركة ICC لعب اي دور في التحول الرقمي؟

– بالتأكيد انها توفر التكنولوجيا المطلوبة، ولديها كل الحلول اللازمة في هذا الشأن.

التحول الرقمي أمر صعب

■ ما هي أهم التحديات التي تواجهونها في مجالكم؟

– ان التحول الرقمي أمر صعب، خصوصاً ان البعض لا يزال غير مستعد للتأقلم معه، فالتحول الرقمي هو ثورة بكل معنى الكلمة اذا تم تطبيقه بشكل دقيق. اما الهدف منه في حال طبق بشكل صحيح فهو القيام بالأعمال بطريقة أسهل وأسرع وأكثر دقة. ونحن في مجموعة ICC نحاول تطبيق التحول الرقمي الذي يعتبر عنصراً أساسياً في عملنا، ونواجه التحديات نفسها التي تعانها باقي الشركات من ناحية الاجراءات التي نتخذها او تعديل بعض مناهج العمل لتحقيق هذا التحول بشكل صحيح. ان التطبيق ليس سهلاً ويحتاج الى عمل مكثف للوصول بالنتائج المرجوة.

■ ما هي اهم مشاريعكم للعام ٢٠٢٢؟

– تطبيق التحول الرقمي داخل الشركات، ومن ثم البحث في زيادة حصتنا في السوق. ونركز حالياً على تحقيق نمو جيد بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة. ■

■ من الملاحظ ان وضع قطاع التكنولوجيا خلال العام ٢٠٢١ كان جيداً رغم كل الظروف الصعبة داخل لبنان والخارج وقد استطاعت بعض الشركات تسجيل بصمة في هذا المجال لذا ما هي أهم الانجازات التي حققتها مجموعة ICC خلال العام ٢٠٢١؟

– في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي نعيشها في لبنان بالإضافة إلى الضغوطات التي أوجدها جائحة كورونا فإن التحدي الكبير كان الاستمرار والحفاظ على مكانتنا في السوق.

ورغم مرور أكثر من سنتين على بدء جائحة «كورونا» إلا أن الأسواق العالمية لا تزال تعاني من تبعاتها حتى اليوم لا سيما في ما خصّ عمليات الشحن التي ارتفع زمنها من حوالي أربعة أسابيع إلى ما يزيد في بعض الأحيان عن الستة أشهر بالإضافة إلى ارتفاع كلفة الشحن بنسب خيالية. وفي هذا الإطار عمدنا إلى تنفيذ خطة عمل خاصة بكل منطقة أو بلد بما يتلاءم مع خصوصيته.

■ لقد أعلنتم سابقاً عن خطة توسعية، أي سوق ترغبون دخوله إلى جانب دبي ولبنان؟

– دخلنا إلى سوق الكويت، هذه هي الخطوة الجديدة التي قمنا بها مع سعينا الدائم إلى توسيع الأسواق التي نتواجد فيها مثل الإمارات، عُمان والسعودية.

نحرص على تقديم أفضل الخدمات

■ ما الذي يميز شركة ICC عن مثيلاتها من الشركات؟

– البراعة في العمل واعتماد التدريب المكثف لفريق عملنا، هذا هو استثمارنا الأفضل الذي يغني عملنا ويميزه. كما نحرص على تقديم أفضل الخدمات حتى أننا نضطر أحياناً إلى الانسحاب من مشروع ما، كي لا نقدم خدمة ناقصة، ما يجعلنا نخسر على المدى القصير، لكنه على المدى الطويل أعطانا سمعة قوية في السوق وكّرّس نجاحنا أكثر وجعلنا متميزين عن الآخرين. يختبر عملاؤنا عملنا وحلولنا ولذلك يواصلون تعاملهم معنا، فنحن في الخلاصة نعمل برؤية واضحة لتقديم الخدمة على أعلى مستوى من الجودة، بفضل فريق العمل المدرب كما أننا نتعامل مع أهم شركات التكنولوجيا العالمية الرائدة في مجالها.

■ من هم عملاؤكم؟

– ان خدماتنا موزعة على القطاعين: العام والخاص، فعالم التكنولوجيا IT بات اليوم متداخلاً مع كل أنواع الاعمال التي تطلب استخدام التكنولوجيا لمواكبة العصر، ونحن بالنتيجة نتعامل مع معظم القطاعات.